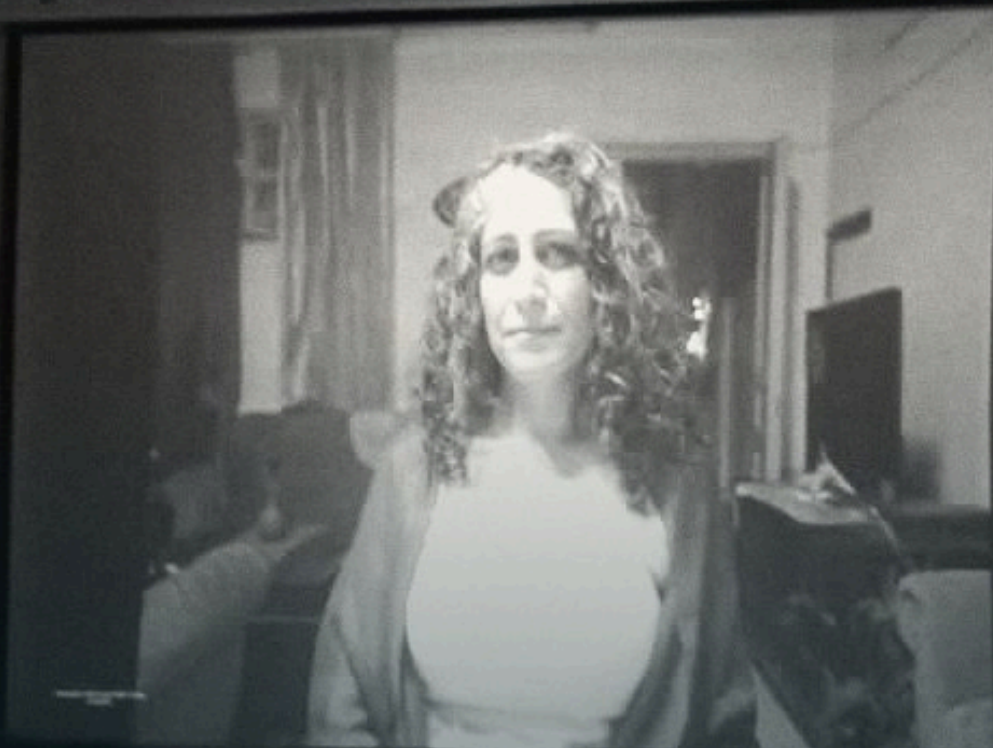




الغزالة

دفاتر السينمائية



مقالات الغزالة

أنيس فاردا

سيدة السينما وأم الموجة الجديدة

أفلام في بيت قانة

تظاهرات سينمائية

السينما وعلم النفس

العدد الأول · خريف 2026



دفاتر الغزالة السينمائية

العدد الأول · خريف 2026

تقديم	مختبر الغزالة السينمائي
الأفلام	الهدية · زيارة الرئيس · فطام · أحلام المنفى · ثريا · تانغو الأمل
العروض	تظاهرة أفلام المرأة · تظاهرة أفلام البيئة · سينما الهواء الطلق
شركاء العروض	المخرج محمد سويد · المخرج أحمد بدر كرام · المخرج حسام حمو
الندوات	د. فاطمة غندور · أ. ملك بن جابر
المقالات	أنيس فarda، سيدة السينما وأم الموجة الجديدة
كتابة	مهيمن كشون
تصوير	مالك خيري · منذر جمل
رئيس التحرير	مهيمن كشون
تصميم وإخراج	حمدي بن جرار
المؤسسون	مهيمن كشون · هالة القلاي · هادية قانة · رتاج درويش · مالك خيري

في هذا العدد

عروض الغزالة

الهدية، زيارة الرئيس، فطام، وثلاث ذكريات في يوليو

ندوات الغزالة

السينما والمجتمع، السينما وعلم النفس

تظاهرات سينمائية

أفلام المرأة، أفلام البيئة، سينما الهواء الطلق

مقالات الغزالة

أنيس فarda، سيدة السينما وأم الموجة الجديدة



منظمة المرسم
لتعزيز الثقافة والفنون
ALMARSM ORGANIZATION
FOR CULTURE AND ARTS PROMOTION

شكر خاص للمؤسسين
صدر هذا العدد بدعم من

نطفى الأضواء لنرى أكثر

لم يكن في الأمر أكثر من رغبة بسيطة: أن نشاهد الأفلام معا، ثم نبقي بعدها قليلا نتكلم. من هذه الرغبة وُلد مختبر الغزالة السينمائي، ومنها يولد اليوم العدد الأول من دفاتره.

نؤمن أن الثقافة السينمائية لا تُبنى بالمشاهدة وحدها، بل بالسؤال والكتابة والاختلاف. لذلك نفتح صفحات الأعداد القادمة لكل من يحب السينما ويريد أن يكتب عنها.

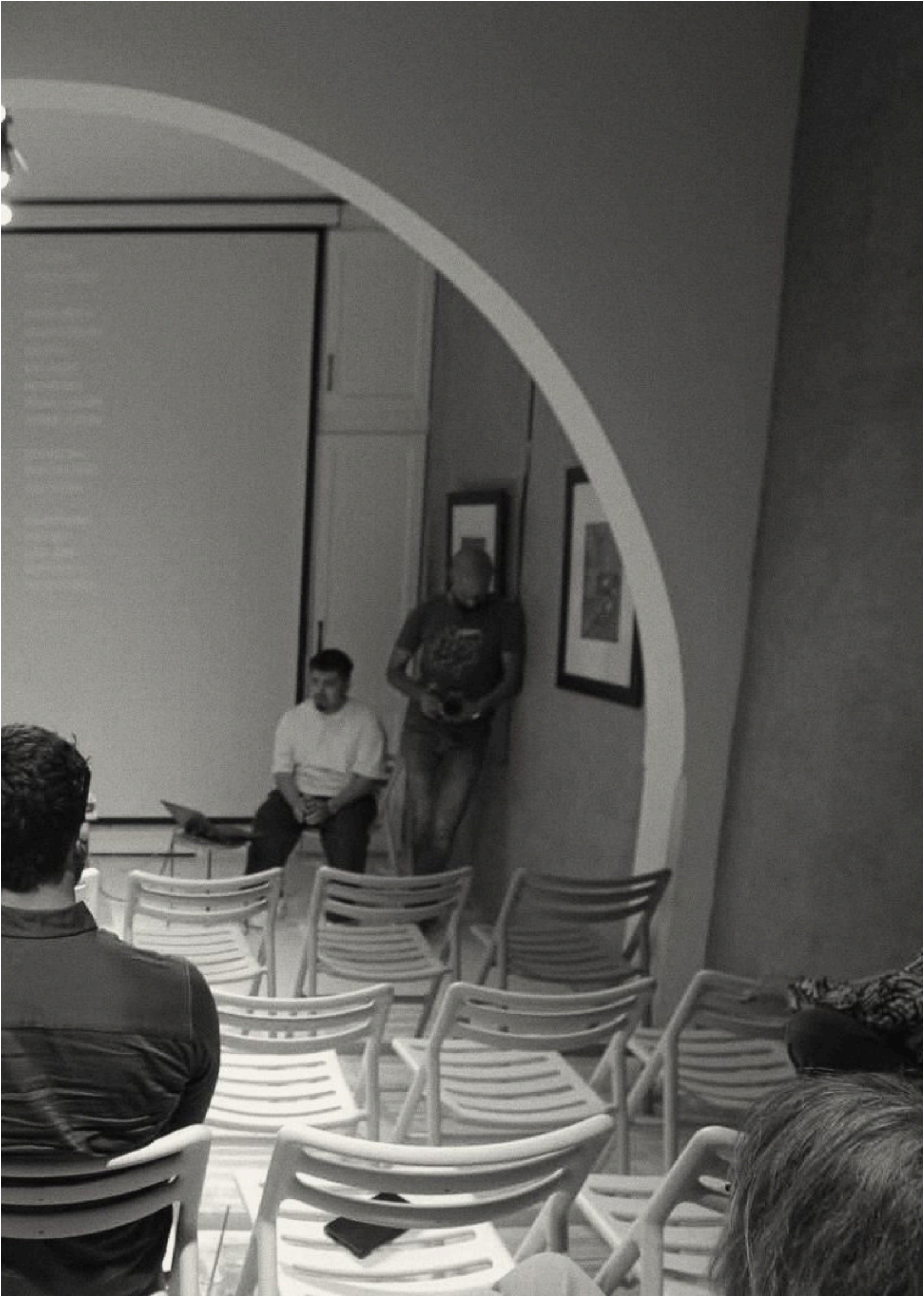
اخترنا الغزالة رمزا لأنها خفيفة ويقظة وتعرف طريقها في الصحراء، وفي عنقها شريط سينمائي، كأنها تحمل الحكايات معها أينما ذهبت.

خلال أشهر قليلة، استضاف بيت علي قاعة للثقافة عروضاً لأفلام عربية قصيرة وطويلة، وتظاهرتين لأفلام المرأة والبيئة، وندوتين، وليلة سينما في الهواء الطلق. في كل مرة كانت الكراسي تمتلئ بوجوه جديدة، وكان النقاش يمتد إلى ما بعد مواعده.

هذه الدفاتر محاولة لحفظ ما حدث، ولإعطاء النقاش مساحة أطول من أمسية واحدة. فيه ملفات الأفلام التي عرضناها، وخلاصة الندوات، ومقال عن أنيس فاردا، وصور من القاعة تشهد أن السينما ما زالت فعلا جماعيا.

هيئة التحرير







«أردنا مكانا صغيرا يتسع لأسئلة كبيرة، نطفئ فيه الضوء لنرى
بعضنا أوضح.»

مهيمن كشون



من مايو إلى أغسطس 2026

الموسم الأول

9 مايو الهدية

عرض

14 مايو زيارة الرئيس

عرض

16 مايو فطام

عرض

6 يونيو مغارة للبيع · تلة الحيات

أفلام البيئة

11 يونيو شجرة الجحيم · أفق

أفلام البيئة

13 يونيو أهمية السينما ودورها في المجتمع

ندوة

4 يوليو أحلام المنفى

عرض

11 يوليو ثريا

عرض

18 يوليو تانغو الأمل

عرض

8 أغسطس السينما وعلم النفس

ندوة

20 أغسطس كليو من 5 إلى 7

هواء طلق

تظاهرة أفلام المرأة

عدسات نسائية

كل العروض في بيت علي قانة للثقافة، طرابلس. الدخول مجاني.



عروض الغزالة • السبت 9 مايو



The Present

إخراج فرح النابلسي • فلسطين • روائي قصير

يوسف وابنته الصغيرة في طريقهما لشراء هدية للأم في ذكرى زواجهما. رحلة تبدو بسيطة، لكنها تكشف بعمق تفاصيل الحياة اليومية تحت واقع الحواجز والانتظار. افتتح الفيلم الموسم الأول بالتعاون مع مساحات أفلامنا.

«رحلة قصيرة إلى متجر، لكنها احتاجت كل ما يملكه الأب من صبر.»

عن المخرج • فرح النابلسي

صانعة أفلام فلسطينية بريطانية، رُشّحت للأوسكار ونالت البافتا. بدأت في القطاع المالي قبل أن تدخل عالم السينما عام 2015، لتكتب وتنتج وتخرج أفلاما عن قضايا إنسانية ملحة.





من عرض زيارة الرئيس

عروض الغزاة • الخميس 14 مايو

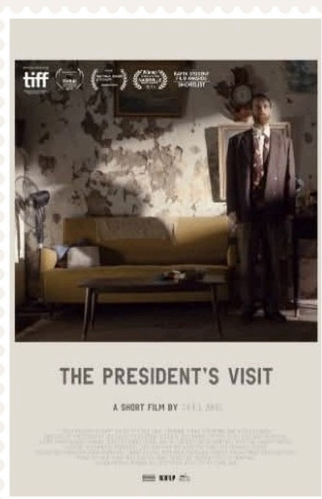
زيارة الرئيس

The President's Visit

إخراج سيريل عريس • لبنان • روائي قصير

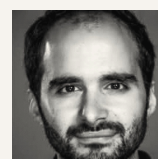
في قرية صيد لبنانية منسية، ينتشر خبر زيارة سرية لرئيس الدولة إلى معمل الصابون، فتتقلب القرية رأساً على عقب في حملة تنظيف مرتبكة، بينما يحاول عامل شاب لفت انتباه معلّمة تمر كل صباح أمام المعمل.

«الكوميديا هنا طريقة ذكية لقول ما لا يُقال عن السلطة.»



عن المخرج • سيريل عريس

مخرج لبناني تخرّج في جامعة كولومبيا بنيويورك ودّرس الفنون السينمائية، ويُعدّ من أبرز الأصوات المعاصرة في لبنان، بأفلام تمزج الواقعية باللغة البصرية الحميمة.





من عرض فطام

عروض الغزاة • السبت 16 مايو

فطام

Weaning

إخراج حسام حمو • سوريا • روائي قصير

مقاربة إنسانية جديدة في السينما السورية حول فقدان واللجوء والاختفاء. بأسلوب عائلي حميم، يضعنا الفيلم في قلب تجربة أم تعيش قلق الفراق، ليعكس الأثر العميق الذي تركته سنوات الحرب على العائلات.

« كيف نصوّر الغياب؟ هذا ما جعلنا نبقي في القاعة بعد الفيلم. »



عن المخرج • حسام حمو

صانع أفلام ومؤلف موسيقي من حلب، نزح مع عائلته عام 2012 وتخرّج في الهندسة المعمارية. شارك فيلماه مراغ وشتات في أكثر من 19 مهرجانا، ونال فطام ثلاث جوائز.



استراحة

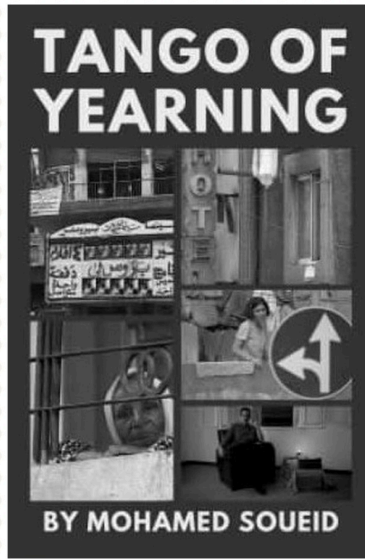
وجوه من جمهور الموسم الأول





ثلاث ذكريات

في يوليو ابتعد المختبر عن الفيلم القصير نحو الوثائقي والتجريبي، مع ثلاثة أعمال تنبش في المنفى والإيمان والمدينة.



السبت 18 يوليو

تانغو الأمل

Tango of Yearning

فيلم لبناني يتأمل فيه المخرج علاقته بالسينما
وبيروت الخارجة من الحرب، عبر صالات العرض
القديمة.

إخراج محمد سويد



السبت 11 يوليو

ثريا

The Girl Who Loved Eternity

فيلم للمخرج أحمد بدر كرام، أحد شركاء
عروض المختبر، عُرض في القاعة وتبعه نقاش
مفتوح مع الجمهور.

إخراج أحمد بدر كرام



السبت 4 يوليو

أحلام المنفى

Frontiers of Dreams and Fears

صداقة بالمراسلة بين فتاتين فلسطينيتين في
مخيמי شاتيلا والدهيشة، تلتقي أحلامهما
أخيرا عند السياج. بالتعاون مع نادي لكل
الناس.

إخراج مي المصري





ندوات الغزالة • السبت 13 يونيو، الخامسة والنصف مساءً

أهمية السينما ودورها في المجتمع



د. فاطمة غندور

محاضرة بقسم الفنون المرئية، كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس. كاتبة عن العروض الفيلمية ومذيعة برنامج مع السينما.

لماذا نحتاج إلى السينما؟ من هذا السؤال انطلقت د. فاطمة غندور في رحلة بين تاريخ الصورة المتحركة ودورها في تشكيل الوعي الجمعي وحفظ ذاكرة المدن والناس.

توقفت عند تجربة ليبيا مع الصالات، من زمن امتلائها إلى الانقطاع الطويل، ورأت في عودة العروض الجماعية خطوة أولى نحو جمهور يرى ويناقش ويختلف.

«السينما ليست ترفاً، إنها طريقة المجتمع في النظر إلى نفسه.»





ندوات الغزالة • السبت 8 أغسطس، السادسة والنصف مساء

السينما وعلم النفس



أ. ملاك بن جابر

ماجستير في علم النفس السريري، أخصائية نفسية تعمل من منظور الفكر النظامي، ومهتمة بدور السرديات في التعبير عن التعافي.

كيف يمكن لفيلم أن يساعدنا على فهم أنفسنا والآخرين؟ في ندوة عنوانها التفاهم والتعافي، قرأت الأخصائية ملاك بن جابر العلاقة بين الشاشة والنفس من زاوية الفكر النظامي.

تحدثت عن المسافة الآمنة التي تخلقها السينما، حيث يرى المشاهد تجربته في حياة شخصيات أخرى فيسمي ما عجز عن تسميته.

«حين نرى حكايتنا على الشاشة، نصبح أقل وحدة معها.»





تظاهرات سينمائية

أفلام المرأة

خُصّص المختبر تظاهرة كاملة لأفلام من إخراج نساء، احتفاء بنظرة سينمائية كثيرا ما بقيت على الهامش. امتلأت القاعة على مدى أيامها بجمهور جاء ليشاهد ويسأل ويشارك.

تنوعت الأفلام بين الروائي والوثائقي، وحملت أسئلة عن الجسد والعمل والذاكرة والمكان. وكان اختيار مقال العدد عن أنيس فarda امتدادا لهذه التظاهرة، تحية لامرأة جعلت الكاميرا قلما للكتابة.



تظاهرات سينمائية • من 5 إلى 14 يونيو

أفلام البيئة

ضمن برنامج مساحات أفلامنا، جالت التظاهرة بستة أفلام على اثنتين وعشرين مساحة في العراق وتونس وسوريا ولبنان وليبيا ومصر. أفلام تنظر إلى الأرض والماء والحيوان، وإلى الإنسان حين ينسى أنه جزء منها.



تلة الحيات • أفق • صورة النمل • ميتل يا غزرتل • مغارة للبيع • شجرة الجحيم



أفق

إخراج موسى الشابندر وشيرين راقول



شجرة الجحيم

إخراج رائد زينو



تلة الحيات

إخراج جويل أبو شبكة



مغارة للبيع

إخراج موريل حنيي

عُرض الأولان السبت 6 يونيو، والآخران الخميس 11 يونيو، في السادسة مساءً.



تظاهرات سينمائية • الخميس 20 أغسطس، الساعة والنصف مساء

سينما الهواء الطلق



في ليلة صيفية خرجت الشاشة إلى حديقة بيت علي قانة، تحت الأشجار والفوانيس، لعرض كليو من 5 إلى 7 لأنيس فاردا، بالشراكة مع جمعية مسارب. امرأة تنتظر نتيجة فحص طبي وتجوب شوارع باريس في زمن يكاد يطابق زمن الفيلم. كان العرض مدخلنا إلى مقال هذا العدد.



مقالات الغزاة

أنيس فاردا

سيدة السينما وأم الموجهة الجديدة

لم تكن أنيس فاردا مجرد امرأة تمسك كاميرا لتسجل بها حكايات عابرة، بل كانت صائدة احتمالات، ومستكشفة هوامش، وشاعرة سينمائية ترفض أن يمر العالم من حولها دون أن تمنح كائناته وأشياءه الصامته الحياة. إنها الظاهرة التي أضافت للسينما عالما من الماء النقي وعطر الروح والقلب. وفي ذكرى ميلادها أحب أن أكرمها، ولنتأمل كيف أصبحت سيدة السينما قريبة إلى قلب كل مشاهد وكل سينمائي.

البدايات

لم تبدأ فاردا حياتها في استوديوهات السينما، بل درست الأدب وعلم النفس والتصوير الفوتوغرافي وتاريخ الفن في باريس. هذا التكوين الأكاديمي لم يكن مجرد شهادات معلقة، بل كان «العين التي سبقت الكاميرا»؛ حيث التصوير الفوتوغرافي علّمها كيف تقتنص اللحظة الهاربة، وتاريخ الفن منحها حس الكادراج والتوازن اللوني، وعلم النفس شرّع لها أبواب الفهم العميق للروح البشرية المأزومة.

ولدت أنيس فاردا في بروكسل، بلجيكا، في الثلاثين من مايو سنة 1928، لنشأة قائمة على أب يوناني وأم فرنسية، وهو ما منحها مبكرا مزيجا من الثقافات والحس المتوسطي القائم على دفء الشمس وعمق الفلسفة.





«لطالما اعتبرت نفسي باحثة... بالنسبة لي، لا يتعلق الأمر بصناعة الأفلام من أجل كسب العيش أو إرضاء الجمهور فحسب، بل يتعلق بالبحث في آليات التعبير البصري ذاتها.»

أنيس فاردا

هذه الرؤية الثورية تجعلنا نرى فاردا «مخرج وسيط» كما تصفها الباحثة ديلفين بينيزيه؛ فهي لا تفرض سلطتها على المادة المصورة، بل تعمل كوسيط فني وإنساني يربط بين الفضاء والمكان، وبين الذاتي والجماعي، جاعلة من فعل الإخراج جسرا يربط وحي المشاهد بالعالم.

ويتجلى هذا البعد النظري والمفاهيمي لسينماها في المقابلة المطولة والعميقة المنشورة في كتاب Contemporary Film Directors، حيث تكشف فاردا بوضوح عن فلسفتها الراديكالية تجاه الصورة وصناعة الأفلام.

بعد هذا الإبحار المعرفي، قررت فاردا أن تغمر نفسها في عالم السينما الشاسع متسلحة برغبة عارمة في التعبير. ونفذت إخراج أفلامها بمفردها، دون أي تدريب تقني مسبق أو انصياع للمؤسسات الأكاديمية السينمائية التقليدية وقواعد الإخراج الصارمة السائدة في الأربعينيات والخمسينيات. كان سلاحها للتححرر كما هو حال الموجة الفرنسية الجديدة. دخلت السينما بكاره فكرية فريدة، فاخترعت لغتها الخاصة التي أسمتها «الكتابة السينمائية»؛ حيث الكاميرا ليست أداة لتصوير سيناريو مكتوب، بل هي قلم تمسكه لتخط به مشاعرها وأفكارها وتأملاتها الحية على الشريط السينمائي مباشرة كقصيدة حرة.

كان تروفو يرى في فيلم فarda الأول نبوءة بصرية مبكرة حطمت القواعد الإنتاجية السائدة، بينما جمعتها بغودار علاقة صداقة وثيقة؛ حيث يظهر غودار بشخصيته ونظارته السوداء الشهيرة في فيلمها القصير الصامت.

وتميزت فarda برفضها الصارم للسينما الذكورية، وانحازت إلى السينما المتجذرة في الحياة اليومية، حيث كتب عنها الناقد كلود بيلي في دفاتر السينما، العدد 130 سنة 1962، مقالا بعنوان انتصار المرأة عن فيلمها كليو من 5 إلى 7. فarda لم تكن مجرد مخرجة سينمائية عابرة، بل كانت المؤسسة الفعلية للفضاء الذي تحركت فيه مخرجات الجيل التالي، حيث قالت عنها شانتال أكرمان: «مع أنيس، نكون أحيانا في حالة منافسة، لكن قادرة على لحظات من الكرم الكبير تجاه النساء...»

ولم يكن مصطلح «الكتابة السينمائية» مجرد فكرة شاعرية عائمة في ذهنها، بل هو نظام عمل إنتاجي وبصري صارم ومحسوب. فالأمر يبدأ من خيارات العدسات؛ حيث تفضل العدسات ذات البعد البؤري القصير والواسع التي تضع الشخصية في مواجهة حرة ومباشرة مع بيئتها المحيطة، مروراً بزوايا التصوير القريبة من مستوى العين لتجنب الفوقية البصرية.

أما في غرفة المونتاج، فتتجلى التقنية عبر استخدام القطع الحاد المتعمد لكسر الإيهام السينمائي، مذكرة بوعي بأن ما يراه المشاهد هو مقال بصري مصنوع، وليس تدفقا هوليووديا ناعما للاستهلاك السلبي.



«مع أنيس، نكون أحيانا في حالة منافسة، لكنها قادرة على لحظات من الكرم الكبير تجاه النساء.»

شانتال أكرمان



«لا يمكن أن نفصل الممارسة البصرية عن عوالمها النفسية والجمالية الداخلية، حيث تحولت حياتها اليومية والعاطفية إلى علامات وجودية...»

فاردا تعاملت مع الكاميرا كـ«أداة إنقاذ نفسي»؛ تجمع بقايا الأشياء، الصور القديمة، واللقطات المنزلية المهملة لتصنع منها حصنا ضد النسيان والموت المادي والروحي. وتشير دراسة تريسي بيلارد إلى أن جماليات فاردا ولدت من رحم التصوير الفوتوغرافي وتاريخ الفن الإنساني. إنها جمالية «التكشف الصادق»؛ حيث ترفض الفخامة البصرية الزائفة وتعتمد على ميزانيات منخفضة تمنحها حرية اللعب بالضوء الطبيعي. الجمالية عند فاردا ليست تجهيزا استوديويا معقدا، بل هي سيميولوجيا عفوية تقتنص الجمال الكامن في التجاعيد، وفي حبات البطاطس المشوهة، وفي حركة شباك الصيد الممزقة على الشواطئ. الجمال عندها ينبع من كشف المستور وإعطاء الهامش المهمل مرتبة المركز البصري.

التقت فاردا برفيق دربها المخرج جاك ديمي عام 1958 وتزوجا عام 1962، لتشهد السينما واحدا من أجمل الثنائيات الفنية في التاريخ؛ حيث عاشا الفن كحياة، والحياة كفيلم سينمائي طويل يفيض بالحب والتجريب الصادق. وأثمرت حياتهما عن ابنتهما روزالي وابنهما ماتيو، وظل طيف ديمي يلاحق أفلامها وحياتها حتى بعد رحيله، محفورا في ذاكرتها البصرية كأجمل كادرات العمر. لم يكن الفقد عندها سببا للانكفاء، بل تحول إلى طاقة إنتاجية؛ حيث أرى أن سينما المقال الذاتي لديها هي محاولة سيكولوجية لترميم الذاكرة المتشظية ومقاومة رعب الفناء البشري.

الأفلام

كانت مسيرتها الحافلة حيث أخرجت أكثر من 50 فيلماً، تنوعت بين الطويل والقصير، والروائي والوثائقي، والتجريبي الخالص. من حسن حظي أنني شهدت كل هذا الإرث الضخم أفلامها، وكان من أبرز محطاتها البصرية:

Cléo from 5 to 7, 1962

فيلم الدراما الموسيقي الذي لفت الأنظار إليها بعدما شاركت في مهرجان كان، حيث تعيش لحظات من الترقب، تبدأ حينما تقوم مغنية بإجراء اختبار لمرض السرطان، واللحظة التي تتلقى فيها النتائج، وزيارتها لمشعوذة تقرأ أوراق اللعب، ثم تتبعها إلى لقائها مع الأصدقاء والمحبين، قبل أن تقوم بنزهة في الحديقة.



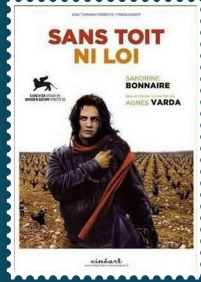
La Pointe-Courte, 1955

حيث يتم سرد قصتين، واحدة على نطاق واسع والأخرى على نطاق ضيق، في قرية صيد فرنسية ساحلية، ومع العديد من القصص الأخرى عن الصيادين الذين يقاتلون مجلس الصحة وإدارة مصائد الأسماك حول الحظر المفروض على الصيد، وتتعلق القصة الصغيرة بزوجين وإصلاح حالة زواجهما الذي استمر لأربع سنوات.



Vagabond, 1985

وفاز بالأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا كأفضل فيلم. خلال فصل الشتاء في جنوب فرنسا، تم العثور على جثة امرأة شابة متجمدة في حفرة، ومن خلال ذكريات الماضي تتبّع الأسابيع الأخيرة من حياتها، وكيف عاشت متنقلة من مكان إلى آخر، ومرت بأشخاص عديدين لدى كل واحد منهم حكاية عنها.



Le Bonheur, 1965

الفائز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة (الدب الفضي) في مهرجان برلين. فرانسوا نجار شاب متزوج من تيريز ولديهما طفلان صغيران؛ كل شيء في حياته جميل ومثالي، حتى يلتقي إيميلي فيقنعان في الحب، لكنه لا يزال يحب زوجته ويريد أن يعيش معها سعيداً.



The Beaches of Agnès, 2008

الذي يسرد رحلة المخرجة المبدعة إلى عالمها الرحب من الجانب المهني والخاص، لتُنتج فيلماً يؤرخ لأعمالها الثرية ومسيرتها الحافلة، إلى جانب الاستعراض بالصور الفوتوغرافية ومقاطع الأفلام المنزلية والمقابلات المعاصرة التي تتألق في كل مشهد فيها.



ورحلتها امتدت جغرافيا وفكريا عابرة للحدود، تركت بصماتها على أجيال من السينمائيين عبر العالم؛ مثل رحلتها المحورية إلى الولايات المتحدة (لوس أنجلوس) في أواخر الستينيات. هناك، بعيدا عن استوديوهات هوليوود الضخمة، انغمست في الثقافة المضادة؛ فصورت وثائقيات ثورية راديكالية مثل فيلمها عن حركة الفهود السود عام 1968. أظهرت هذه الرحلة قدرتها على التكيف الجغرافي؛ حيث طوعت كاميرتها التقشفية لتوثيق النضال السياسي والعربي الأمريكي بنظرة تضامنية متحررة من النزعة الاستعلائية الأوروبية.

كما علاقة حبها مع السينماتيك الفرنسي الذي كان بمثابة الرحم الثقافي والروحي الذي احتضن رحلتها وتطورها تحت الإدارة التاريخية لمؤسسه الأسطوري هنري لانغوا. تحول السينماتيك من مجرد أرشيف لحفظ الأفلام إلى مدرسة حية لصناعة الوعي البصري. كانت فاردا تتردد على السينماتيك ليس فقط لمشاهدة الكلاسيكات، بل لعرض أفلامها الأولى. لانغوا كان من أوائل من أدركوا عبقرية «الكتابة السينمائية» لدى فاردا، وفتح لها شاشات السينماتيك. السينماتيك في الحقيقة ليست سلالمة جميلة فحسب، ولكنها على طول تاريخها امتلكت قلبا حنوناً، وكانت وما تزال عائلة للسينمائيين.

الجوائز

فازت أنيبس فاردا في حياتها بأكثر من 15 جائزة كبرى، انصافاً لرحلتها الطويلة، ومن أبرز الجوائز التي نالتها: جائزة الأوسكار الفخرية عن مجمل أعمالها وتاريخها (11 نوفمبر 2017)، لتكون أول مخرجة امرأة تنال هذا التكريم الرفيع، وجائزة الأسد الذهبي من مهرجان فينيسيا السينمائي عن عملها الخالد فيغابوند (1985)، وجائزة جمعية نقاد السينما في لوس أنجلوس لأفضل فيلم بلغة أجنبية عن العمل نفسه (1986)، وجائزة السعفة الذهبية الفخرية من مهرجان كان السينمائي (2015)، تكريماً لكونها أم الموجهة الجديدة الحاضنة للسينما الحرة. أما على صعيد الترشيحات، فقد نالت تقديراً نقدياً فرنسياً هائلاً، ومنه ترشيح لجائزة سيزار لأفضل فيلم وأفضل مخرج عن فيغابوند (1986)، والعديد من الترشيحات.





الرحيل

توفيت أنيس بعد صراع مع المرض، وكانت تبلغ من العمر 90 عاما بسبب مضاعفات مرض السرطان، في يوم 29 من مارس عام 2019.

لقد رحلت السيدة ذات الشعر القصير والثياب الملونة المبهجة؛ غادرت الشاطئ الذي أحبته بمرارة، لكنها تركت لنا البحر كاملا. تركت لنا سينما تعلمنا كيف ننظر إلى الأشياء العادية، إلى الوجوه المنسية، إلى حركة القطط العفوية، وتفاصيل الشوارع الصامتة، فنرى فيها شعرا خالصا، وحبا صادقا، وجمالا يرفض الغياب والزوال البشري.

افتقدت السينما العالمية حينها إحدى أبرز مخرجيها وأشهر النساء اللاتي عملن في السينما وصناعة الأفلام وتاريخ الفنون البصرية على الإطلاق. جاء رحيلها بعد مسيرة حافلة بالإنجاز السينمائي والجمالي. ومع هذا الغياب الجسدي، تلاقى الخيال بالواقع، والموت بالحياة، في كادر أخير تراجيدي بامتياز؛ فالمرض الخبيث الذي طارد بطلتها الرقيقة كلبو عام 1962 في ساعتين من الترقب والانتظار اللامتناهي تحت ظلال الخوف، هو نفسه مرض السرطان الذي أعلن «القطع النهائي» لجسد فارقا عام 2019.

«السينما هي منزلي الذي عشت دائماً فيه»

على شاطئ يغسله بحر الذاكرة المستمر، تقف سيدة السينما برداء فضفاض ملون، وشعرها المميز يحمل جمال سنوات وأرجوان البهجة. تقول أنيس: إن دخلنا في أعماق الناس سنجد أرضاً واسعة، وإن دخلتم أعماقي ستجدون الشواطئ.

References: Bénézet, *The Cinema of Agnès Varda*, 2014 · *Cahiers du Cinéma* No. 130, 1962 · DeRoo, *Agnès Varda Between Film, Photography, and Art*, 2018 · Neupert, *A History of the French New Wave Cinema*, 2007 · Nieland and Fay, *Contemporary Film Directors* · Varda, *Interviews*, 2014 · Wilson, *The Reclining Nude*, 2019

كتابة مهيمن كشون · تصميم السلسلة مالك عزت خيري



وإلى اللقاء في العدد الثاني

النهاية

شكر خاص

بيت علي قانة للثقافة

شركاء العروض

أفلامنا • جمعية مسارب • نادي لكل الناس

وإلى

كل من جلس في القاعة

اكتب معنا

صفحات العدد الثاني مفتوحة للنقاد والطلبة وعشاق السينما

البريد الإلكتروني

Mohimankashoun970@gmail.com

مواقع التواصل

مختبر الغزالة السينمائي • ALGHAZALA CINEMATIC LAB



منظمة المرسم
لتعزيز الثقافة والفنون
ALMARISM ORGANIZATION
FOR CULTURE AND ARTS PROMOTION

صدر هذا العدد بدعم من



دفاتر الغزالة السينمائية

نشاهد معا. نتكلم بعد الضوء. ونكتب ما رأينا.